09 يناير 2012

# "حصاد الجولة الأولي من المرحلة الثالثة للانتخابات البرلمانية"

UNCATEGORIZED , مصر, مركز سواسية لحقوق الإنسان ومناهضة التمييز

كتب anhri

**انتهاكات مستمرة .. وأخطاء إدارية مكررة**

بالرغم من التقارير السابقة التي أصدرها مركز سواسية لحقوق الإنسان ومناهضة التمييز، وحذر فيها من تكرار بعض الأخطاء والانتهاكات التى حدثت في المراحل السابقة، حرصاً على سلامة وشفافية ونزاهة العملية الانتخابية، إلا أنه فوجئ بتكرار تلك الأخطاء في المرحلة الثالثة والأخيرة، مما أدى لتعطيل الانتخابات في بعض الدوائر الانتخابية لبعض الوقت، إذ تمثلت تلك الانتهاكات في التأخر في فتح اللجان الانتخابية، ومنع المناديب من دخولها، واستمرار الدعاية الانتخابية أمامها، والحشد الجماعي، وغيرها من الانتهاكات، وفيما يلي عرض لأهم تلك التجاوزات:

أولاً: ظاهرة استمرار الدعاية الانتخابية أمام اللجان

رصد مراقبونا استمرار ظاهرة الدعاية الانتخابية المخالفة أمام اللجان الانتخابية، ففي الدائرة الأولى بمحلة مرحوم، قام أنصار حزب النور بعمل دعاية انتخابية باستخدام ميكروباص يحمل رقم 2189 أجرة غربية، كما قام أنصار المرشح حمدي الفخراني بعمل دعاية انتخابية باستخدام سيارة تحمل رقم 35136 أجرة منوفية. وفي الدائرة الثانية " نجع حمادي" بمدرسة المصالحة للتعليم الاساسي، في اللجان رقم 283 , 284 ، قام أنصار المرشح سيد المنوفي مرشح حزب المصرين الأحرار بعمل دعاية انتخابية والتعدي علي مندوبات حزب الحرية والعدالة وتحريض اتباعه علي طرد المندوبات من اللجان, وفي الدائرة الثانية " مركز قوص" وقف العشرات من مؤيدي ومنصري حزب الحرية – احد احزاب فلول الوطني المنحل- أمام اللجان الانتخابية مرتدين شعار الحزب واسم المرشح " محمد محمود" المرشح علي قائمة الحزب , وفي" مركز قنا" بمدرسة مدينة العمال الابتدائية , قام أنصار مرشحي حزب الوفد بعمل دعاية انتخابية أمام اللجان .

ثانياً: ظاهرة منع المناديب من دخول اللجان

رصد مراقبونا تكرار ظاهرة منع المناديب من دخول اللجان الانتخابية بالرغم من حصولهم على توكيلات رسمية، ففي الدائرة الثانية "كفر الزيات" بقرية كفر الباجة في اللجنة رقم 923 امتنع رئيس اللجنة عن قبول توكيل مندوب حزب الحرية والعدالة الصادر من اللجنة القضائية ووقع علي أصل التوكيل برفضه.وفي ذات الدائرة "مركز قطور" بمدرسة الشين في اللجان رقم 432 , 433 قام رئيس اللجنتين بطرد وكلاء العموم من اللجنة ونبه علي الشرطة العسكرية بمنع دخول أي شخص يحمل توكيل علم. وفي الدائرة الرابعة فردي " المنزلة " بمدرسة المنزلة في اللجان رقم 191 , 192 منع القاضي رئيس اللجنتين دخول أي مندوب عن المرشحين دون ابداء أسباب.. وفي الدائرة الرابعة " ملوي" بالمدرسة الزخرفية في اللجان رقم 688 ,689 , قام رئيس اللجنتين بمنع دخول أي مندوب لكل المرشحين ، كما تعامل بشكل سيئ للغاية مع الناخبين الذين اصطفوا منذ الصباح أمام اللجان للإدلاء بأصواتهم.

ثالثاً: ظاهرة توجيه الناخبين

لاتزال ظاهرة توجيه الناخبين التى تقوم بها بعض الأحزاب مستمرة في المرحلة الثالثة، ففي الدائرة الأولى بمحافظة الغربية في مركز كفر الزيات، قام أنصار حزب النور في اللجان رقم 97و 98 بتوجيه الناخبين داخل اللجان دون اعتراض من رئيس اللجنة الفرعية . وفي الدائرة الأولي " المنصورة" بمدرسة الخيارية الابتدائية في اللجان من 602 حتي 608 سيدات قام أنصار حزب النور بتوجيه الناخبات لاختيار مرشحي الحزب. وفي محافظة القليوبية في قرية ميت العطار في اللجان رقم 232 , 233 قام أعضاء اللجان بتوجيه الناخبين للتصويت لصالح قائمة حزب الوفد.وفي محافظة قنا في " دشنا " بمدرسة الثانوية العامة قام رؤساء بعض اللجان بتوجيه الناخبين للتصويت لصالح المرشح " عبد الرحيم الغول"التابع للفلول.

رابعاً: ظاهرة التأخر في فتح اللجان الانتخابية

تكررت ظاهرة التأخر في فتح اللجان الانتخابية، خاصة في المحافظات النائية مثل الوادي الجديد وأسيوط، وكذلك في بعض محافظات الوجه البحري، ففي الدائرة الثالثة فردي " مركز سمنود " في قرية أبو بصير، رصد مراقبونا بقرية ميت حبيب في اللجان رقم 495 , 498 , 519 تأخر اللجان في فتح أبوابها لعدم وصول القضاة.

خامساً: ظاهرة انتشار البلطجة

بالرغم من سيطرة الجيش على الأوضاع في مجمل الدوائر الانتخابية، ومنعه البلطجية من ترويع الآمنين، إلا أن مراقبونا قد رصدوا في محافظة مرسى مطروح، في مدرسة الثانوية العسكرية أمام اللجان من 15 حتي 18 قيام مجموعة من البلطجية بترويع الناخبين وتهديدهم حتي لا يدلوا بأصواتهم.وفي" مركز الوقف "بمدرسة منشية المراشدة " قرية المراشدة ", رصد مراقبونا إصابة نجل المرشح " محمد عطا الله البرشاوي" بطلق ناري أمام المدرسة علي يد مجهولين. وفي محافظة المنيا قام أنصار كل من المرشح "علي اسماعيل بدوي ( فردي مستقل ), محمد اسماعيل بدوي(علي قائمة الحزب الناصري ) , ابراهيم اسماعيل بدوي ( حزب الاصلاح والتنمية) التابعين للفلول , بمنع وكلاء مرشحي حزب الحرية والعدالة من دخول اللجان وتهديدهم بالقتل.

سادساً: ظاهرة الفوضى داخل لجان الفرز

شهدت بعض لجان الفرز حدوث أعمال شغب من قبل أنصار الفلول، حيث قام أنصار المرشح أحمد سعيد القدح ( فلول ) و إيهاب الهرميل ( فلول )باستاد طنطا بإثارة مشاكل داخل لجان الفرز،وقد احتوت القوات المسلحة الموقف وقامت بطردهم خارج لجان الفرز بعد أن وجدت أنهم ليسو ذو صفة و أنهم يحاولون إثارة المشاكل بعد تأكدهم من سقوط مدوي للمرشحين السابقين.

كما شهدت محافظة الوادي الجديد تجمهر أعداد كبيرة من مؤيدي الحريه والعداله امام الفندق الذى يقيم فيه القاضى الذى اعلن النتائج النهائيه لفرز القوائم بالوادي الجديد والتى احتوت خطأ كبير فى التجميع وطالبوا باعادة الفرز.

التوصيات

أولاً: قيام اللجنة العليا للانتخابات بالانضباط في مواعيد فتح وغلق اللجان الانتخابية، بحيث يتم تلافي السلبيات التى حدثت في المرحلة الأولى، والثانية، والجولة الأولي ومن المرحلة الثالثة , خاصة وأن ظاهرة التأخر في فتح اللجان الانتخابية قد تكررت أكثر من مرة وتسببت في عرقلة سير العملية الانتخابية بشكل أدى لحدوث صدامات بين الناخبين في أكثر من دائرة.

ثانياً: تشديد الإجراءات الخاصة بمنع الدعاية الانتخابية أمام اللجان الانتخابية، إذ تكررت تلك الظاهرة بأشكال وصور مختلفة، بالرغم من تحذير المركز في السابق منها، ومطالبته اللجنة العليا للانتخابات والمجلس الأعلى للقوات المسلحة بضرورة منع أي حزب أو فرد من الدعاية أمام اللجان الانتخابية.

ثالثاً: إصدار توجيهات صارمة إلى رؤساء اللجان الانتخابية بطرد أي مندوب يثبت قيامه بتوجيه الناخبين داخل اللجان الانتخابية من أجل التصويت لمرشح أو تكتل بعينه، باعتبار أن ذلك يمثل مخالفة صريحة لقانون الدعاية الانتخابية، وكذلك منع القضاة من التدخل في سير العملية الانتخابية من خلال توجيه الناخبين للتصويت لحزب معين، باعتبار أن ذلك يخل بمبدأ الحياد في إدارة العملية الانتخابية.

رابعاً: التأكيد على القضاة من أجل السماح بدخول المناديب ومراقبي المنظمات الحقوقية اللجان الانتخابية لمراقبة سير العملية الانتخابية، ورصد أي مخالفات أو انتهاكات قد تحدث من قبل المرشحين، ودعوة القضاة لعدم المغالاة في التعامل مع المناديب وطردهم من اللجان الانتخابية دون سبب حقيقي.

خامساً: قيام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بزيادة الإجراءات الأمنية في لجان الفرز، بحيث يتم تلافي ظاهرة الفوضى التى تحدث أمام وداخل لجان الفرز.

سادساً: توفير كافة الإمكانات واللوازم الخاصة بتسهيل عملية الفرز من إضاءة، وحاسبات آلية، ومكبرات صوت، بحيث يتم تلافي بعض التجاوزات والأخطاء التى حدثت في هذه الجولة.

سابعاً: تشديد الإجراءات الأمنية أمام اللجان الانتخابية بحيث يتم ردع كل من تسول له نفسه من البلطجية والفلول توتير الأمن العام وإرهاب الناخبين لمنعهم من المشاركة في العملية الانتخابية.

ثامناً: يطالب المركز بسرعة إعلان النتائج بعد الانتهاء من فرز الصناديق الانتخابية، تفادياً للأخطاء والاتهامات التى وجهت لبعض رؤساء اللجان الانتخابية بالتباطؤ في إعلان النتائج، وتغيير ارقام القوائم الانتخابية لصالح أحزاب معينة، مما يمثل انتهاك صارخ لنزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

والمركز إذ يؤكد على محدودية الانتهاكات التي حدثت في هذه الجولة، واقتصارها على عدد محدود من الدوائر الانتخابية، إلا أنه وحرصاً منه على نجاح التجربة كاملة، يتقدم بهذه التوصيات إلى اللجنة العليا للانتخابات

Web2PDF
converted by Web2PDFConvert.com

والمجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة المصرية، لتلافيها في المستقبل، حتى تكون الانتخابات وبحق معبرة عن إرادة الشعب المصري الذي يسعى لإحداث التحول الديمقراطي المنشود.

0


قوائم بريدية

إنضم لقائمة الشبكة البريدية

إنضم لقائمة أيفكس البريدية

مبادرات الشبكة

كاتب

سجناء الرأي

قضايا

هموم

المكتبة العامة

افهم دارفور

المبادرة العربية لإنترنت حر

مواقع اخري

لو كنت

أولاد البلد

جريدة وصلة

مكتبات الكرامة

أعلى الصفحة


هذا المُصنَّف مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي.



Web2PDF
converted by Web2PDFConvert.com